

الباب الثاني

النظريات

الباب الثاني النظريات تحتوى على التدريس و كتاب العوامل لشيخ الجرجاني ومهارة القراءة.

أ. التدريس

١. تعرف التدريس

التدريس هو تغير في سلوك الشخص من خلال التجربة المتكررة.^١ كلمة تدريس مشتقة من كلمة الأعياد مما يعني التعليمات المعطاة لشخص كي يكون معروفة وتنفيذة. بينما التعلم يعني عملية, طرق, ما يجعل شخص لمعرفة. حسب كيمبل (Kimble) وجارميري (Garnez), التعليم هو تغيير دائم في السلوك وهو نتيجة الممارسة المتكررة. كان في التدريس موضوع التعليم. المراد بالموضوع التعليم في التدريس هو الطلاب الذين يكونون مركزا في أنشطة التعلم. الطلاب ملزمون بنشاط, والبحث, والعثور على, وتحليل وصياغة, وحل المشكلات وتلخيص المشكلة.

¹ Asman Sahlan dan Angga Teguh Prasetyo, Desain Pembelajaran Berbasis Pendidikan Karakter, (Yogyakarta : Ar-Ruzz Media, 2012), hlm. 50

يحتاج التدريس على علمية واعية وهو دائم وتغيير السلوك. كانت في العملية الجارية في الذاكرة الاحتفاظ بالمعلومات ثم يتم تخزينها في الذاكرة. والتفاعل على الأحداث التي تحدث على الطلاب أو البيئة.^٢

خصائص التعلم في تدريس كما يلي :

- ١ . التعليم هو اكتساب
- ٢ . التعلم أن تذكر المعلومات أو المهارات
- ٣ . عملية التذكر ينطوي على نظام التخزين والتنظيم السياسي
- ٤ . التعلم ينطوي على وعي
- ٥ . تعلم أنه دائم
- ٦ . التعلم ينطوي على أشكال مختلفة من ممارسة
- ٧ . التعلم هو تغيير السلوك

² Muhammad Thobroni & Arif Mustofa, Belajar dan Pembelajaran, (Yogyakarta : Ar-Ruzz Media, 2013), hlm. 18-19.

٢. تدریس کتاب

أعطت التربية سهما واسعا في حياة الناس بل تقدمحضارة الناس
يتعلق بالتدریس والتعليم وبالتربية المستمرة حالا.^٣ منذ العصور القديمة
جعلت التربية لتمرير قيم الثقافة من الجيل الى الجيل. إن التربية حاجة رئيسية
في حياة الناس لأهمية طلب العلم. فالتربية السعالواعى لتنمية الطلاب
ببرنامج التعليم والتدریس كي ينمو الطلاب تنمية كاملة في معارفهم ومهارتهم
وسلوکهم.^٤

ففى التربية تدریس. وكانتكلمة التدریس مشتقة من درس بمعنى
الهدى يعطى إلى الشخص كي يدرسه أيعطيه. فا صطلاح التدریس
إصطلاح جديد يستخدم لإشارة على أفعالالمدرس واللاب. ورأى جاجن
وبريجز أن التدریس هو النظام الذي يهدف إلى مساعدة عملية الطلاب
الذي يحتوى على سلسلة من أحداث تم تصميمها التي شيدت وذلك
للتأثير ودعم عملية تعلم الطلاب بصفة داخلية. والتدریس عند ديغيع محاولة

³ Nuryani, "wawasan keilmuan islam al ghozali", dalaam jurnal pendidikan islam ta;alum, (tulungagung: jurusan tarbiyah stain tulungagung, 2005.), vol. 28 no 1, hlm. 35

⁴ Hamzah b uno dan nurdin mohammad, belajar dengan pendekatan AILKEM, (jakarta: bumi aksara, 2011), hlm. 142

لتعليم الطلاب. في هذا التعريف ضمناً أن في التدريس برنامج الإختيار
والتقرير وتطوير الطريقة لنيل نتائج التعليم المرجوة.^٥

ب. كتاب العوامل لشيخ الجرجاني

العوامل جمع عامل وهو كل ما يؤثر إلى شيء آخر، كمثل حرف "ب" يؤثر إلى إعراب لفظ "مسجد". فإن العوامل في النحو على ما ألفه الشيخ الإمام عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني رحمة الله عليه مائة عامل: لفظية ومعنوية. فاللفظية منها على ضربين: سماعية وقياسية. فالسماعية منها أحد وتسعون عاملاً، والقياسية منها سبعة عوامل. والمعنوية منها عددان وتنوع السماعية منها ثلاثة عشر نوعاً.

استخدم تعليم اللغة العربية كتاب عوامل الجرجاني التي يستطيع ان يسريع على فهم الكتاب الصفراء او السلافي و كتاب المعاصرة الاساسية. لأن ذلك الكتاب بشكل ترتيب النظم. وكل ذلك النظم يبحث عن العوامل. ولهذا الفهم يستطيع الطلاب أن يفهم عن الإعراب في كل النص العربي. والأخير الطلاب يستطيع أن يفهم كل النص العربي بسهولة.^٦

⁵ Ibid, hlm. 2

⁶ <http://majles.alukah.net/> خالد بن عبد الرحمن الجرجاني

فإن العوامل في النحو على ما ألفه الشيخ الإمام عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني رحمة الله عليه مائة عامل: لفظية ومعنوي.

فاللفظية منها على ضربين : سماعية وقياسية. فالسماعية منها أحد وتسعون عاملا ، والقياسية منها سبعة عوامل. والمعنوية منها عددان.

وتتنوع السماعية منها ثلاثة عشر نوعا

النوع الأول : حروف تجر الاسم فقط. وهي سبعة عشر حرفا:

الباء للإلصاق نحو به داء ومررت بزيد. وللتعدية نحو ذهبت بزيد.
وللاستعانة نحو كتبت بالقلم. وللمصاحبة نحو دخلت عليه بثياب السفر.
وللظرفية نحو صليت بالمسجد. وللمقابلة نحو بعث هذا بهذا. وللزيادة نحو قوله تعالى ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة وكفى بالله شهيدا. وللقسم نحو بالله لافعلن كذا.

ومن لا ابتداء الغاية نحو سرت من البصرة إلى الكوفة. وللتبعيض نحو اخذت من المال. وللتبيين نحو قوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان. وللزيادة نحو ما جئني من أحد. و إلى لانتها الغاية نحو سرت من البصرة إلى الكوفة. بمعنى مع نحو قوله تعالى فاغسلوا وجوهكم وايديكم إلى المرافق.

وفي للظرفية نحو المال في الكيس ونظرت في الكتاب. وبمعنى على نحو

قوله تعالى ولاصلبنكم في جذوع النخل.

وحتى للائتهاء الغاية نحو اكلت السمكة حتى رأسها.

واللام للتمليك نحو المال لزيد. وللاختصاص نحو الجل للفرس. وللزيادة

نحو قوله تعالى ردف لكم بعض الذي تستعجلون ولا ابا لكم. وللقسم نحو لله لا

يأخر الله اجل. وللتعليل نحو ضربت زيد للتأديب.

ورب للتقليل نحو رب رجل جواد لقيته ورب رجل أبوه كريم لقيته ورب

رجل كرم أبوه لقيته.

وعلى للاستعلاء نحو عليه دين وزيد على السطح وقد يكون على فعلا

نحو قوله تعالى ان فرعون على في الأرض.

وعن للعبد والمجازة نحو رميت السهم عن القوس.

والكاف للتشبيه نحو زيد كالأسد. والذي كزيد أخوك.

ومذ ومنذ للابتداء الغاية في الزمان الماضي نحو ما رأيته مذ يوم الجمعة

ومذ يوم السبت.

والباء للقسم نحو بالله. والتاء نحو تالله. والواو نحو والله لأفعلن كذا.

وحاشا للتنزيه نحو ساء القوم حاشا زيد.

وعدا وخلا للاستثناء نحو جائي القوم عدا زيد وخلا زيد.

النوع الثاني: حروف تنصب الاسم وترفع الخبر. وهي ستة احرف:

إنّ و أنّ للتحقيق نحو إن زيدا منطلق وبلغني أنّ زيدا زهرا.

وكأنّ للتشبيه نحو كأن زيدا الاسد.

ولكنّ للاستدراك نحو جائي القوم لكنّ عمروا لم ينجي.

وليت للتمني نحو ليت الشباب يعود يوما فاخبره بما فعل المثيب.

ولعلّ للرجي نحو لعلّ زيدا عالم.

النوع الثالث: حرفان ترفعان الاسم وتنصبان الخبر وهما ما و لا المشبهتان بليس

فما لنفي الحال نحو ما زيد منطلقا ولا لنفي الاستقبال نحو لا رجل افضل منك.

النوع الرابع: حروف تنصب الاسم فقط. وهي سبعة احرف:

الواو بمعنى مع نحو استوى الماء والخشبة.

والآ للاستثناء نحو جائي القوم إلا زيدا وما جائي القوم الآ حمارا.

ويا النداء البعيد نحو يا عبد الله ويا خيرا من زيد ويا رجلا خذ بيدي.

وأيا وهيا لنداء البعيد نحو ايا عبد الله وهيا عبد الله.

واي لنداء القريب نحو أي عبد الله.

والهمزة أيضا لنداء القريب لكنّ الهمزة لنداء الأقرب نحو اعبد الله.

النوع الخامس : حروف تنصب الفعل المضارع وهي أربعة أحرف:

أن للاستقبال نحو أريد أن أخرج.

ولن لتأكيد نفي الاستقبال نحو لن ابرح الارض.

وكي للتعليل نحو جئتكم كي تعطيني حقي.

وإذن جواب وجزاء نحو قولك إذن أكرمك في جواب من قال انا آتيك.

النوع السادس : حروف تجزم الفعل المضارع وهي خمسة أحرف:

إن للشرط والجزاء نحو إن تأتني أكرمك.

ولم لنفي الماضي بعد نقله من المستقبل نحو لم يخرج الامير.

ولما لنفي الماضي أيضا وفيه توقع وانتظار نحو لما يخرج الامير.

ولا لنهي نحو لا تفعل.

واللام للامر نحو ليفعل زيد.

النوع السابع : أسماء تجزم الفعل المضارع على معنى ان وهي تسعة أسماء:

من نحو من تضرب اضرب.

وأى نحو أى تضرب اضرب.

وما نحو ما تصنع اصنع.

ومتى نحو متى تأتني اكرمك.

ومهما نحو مهما تاتني اكرمك.

وأين نحو أين تكن اكن.

وحيثما نحو حيثما تجلس أجلس.

واذما نحو اذا ما تاتني اكرمك.

وأنى نحو أنى نفعل افعل.

النوع الثامن : أسماء تنصب أسماء نكرات على التمييز وهي أربعة أسماء. الأول

عشرة اذا ركبت مع أحد أو اثنين أو ثلاثة أو أربعة إلى تسعة وأيضا عشرون

وثلاثون إلى تسعون نحو عندي أحد عشر رجلا. والثاني كم للاستفهام نحو كم

رجلا عندك. والثالث كأي نحو كأي رجلا لقيته. والرابع كذا وهي كناية عن

العدد نحو عندي كذا ردهما.

النوع التاسع : كلمات تسمى أسماء الأفعال بعضها ترفع وبعضها تنصب وهي

تسعة كلمات الناصبات منها ستة. رويد نحو رويد زيدا أي إملهه. وبله نحو بله

زيدا. أدعه ودونك نحو دونك زيدا أي خذ حيهل نحو حيهل السريد أي إتيها

وعليك نحو عليك زيدا أي البزمه وهاء نحو هاء زيدا أي خذ والرافعة منها ثلاثة

كلمات هيئات نحو هيئات زيد أي بعد وسرعان نحو سرعان ذا إهالة أي سرع

وشتان نحو شتان زيد وعمرو أي إفترقا.

النوع العاشر : الأفعال الناقصة ترفع الاسم وتنصب الخبر وهي ثلاثة عشر فعلا.

كان نحو كان زيد قائما وتكون تامة نحو كان زيد أي وجد وثبت وزائدة نحو

أن من أفضلهم كان زيدا ومضمرا فيها ضمير الشأن نحو كان زيد قائم وصار

للانتقال نحو صار زيد غنيا وتكون تامة بمعنى ذهب نحو صار زيد إلى عمرو أي

ذهب إليه وأصبح نحو أصبح زيد غنيا وتكون تامة نحو أصبح زيد أي دخل في

وقت الصبح وبمعنى صار نحو أصبح زيد فقيرا أي صار زيد فقيرا وأمسي مثل

أصبح نحو أمسي زيد فقيرا وأضحى مثل أصبح أيضا نحو أضحى زيد فقيرا وظل

نحو ظل زيد قائما وتكون بمعنى صار نحو ظل زيد فقيرا أي صار زيد فقيرا وبات

نحو بات زيد فقيرا وتكون تامة نحو بات زيد وبمعنى صار نحو بات زيد فقيرا أي

صار زيد فقيرا ومازال نحو مازال زيد كريما وما برح نحو ما برح زيد حاكما وما

فتئى نحو ما فتئى زيد حاكما وما أنفك نحو ما أنفك زيد حاكما وما دام نحو

إجلس ما دام زيد جالسا وليس لنفي الحال نحو ليس زيد قائما.

النوع الحادي عشر : أفعال تسمى أفعال المقاربة ترفع الاسم وتنصب الخبر وهي

سبعة أفعال : عسى نحو عسى زيد أن يخرج وتكون تامة نحو عسى أن يخرج زيد

وعسى زيد يخرج وكاد نحو كاد زيد يخرج وكاد زيد أن يخرج وطفق نحو طفق زيد

يفعل وجعل نحو جعل زيد يخرج وكرب نحو كرب زيد يخرج وأوشك نحو أوشك زيد أن يخرج وأخذ نحو أخذ زيد يقوم.

النوع الثاني عشر : أفعال المدح والذم ترفع الاسم الجنس المعرف بالألف واللام وهي أربعة أفعال : نعم نحو نعم الرجل زيد فالرجل فاعل نعم وزيد مخصوص بالمدح وكذا بئس نحو بئس الرجل زيد وحبّذا نحو حبّذا الرجل زيد وساء نحو ساء الرجل زيد.

النوع الثالث عشر : أفعال الشك واليقين تدخل على إسمين ثانيهما عبارة عن الأول وتنصبهما جميعا على المفعولية وهي سبعة أفعال : ظننت نحو ظننت زيدا قائما واذا كان بمعنى إتهمت لم يقتضي المفعول الثاني نحو ظننت زيدا وحسبت نحو حسبت أخاك كريما وخلت نحو خلّت زيدا عاقلا وعلمت نحو علمت زيدا فاضلا واذا كان بمعنى عرفت لم يقتضي المفعول الثاني نحو علمت زيدا ورئيت نحو رئيت زيدا قائما واذا كان بمعنى أبصرت لم يقتضي المفعول الثاني نحو رئيت زيدا ووجدت نحو وجدت زيدا جوادا واذا كان بمعنى صادفت لم يقتضي المفعول الثاني نحو وجدت الضالة أي صادفتها وزعمت نحو زعمت زيدا ظريفا واذا كان بمعنى قلت لم يقتضي المفعول الثاني نحو قوله تعالى زعم الذين كفروا أن لن يبعثوا قل بلى وري لتبعثنّ.

والقياسية منها سبعة عوامل : الفعل على الإطلاق نحو قام زيد والمصدر
 نحو أعجبني ضرب زيد عمرو واسم الفاعل نحو زيد ضارب غلامه عمرا واسم
 المفعول نحو زيد معطي غلامه درهما والصفة المشبهة نحو جائي رجل حسن
 وجهه وكل اسم أضيف إلى اسم آخر نحو غلام زيد وخاتم فضة وضرب اليوم
 وكل اسم أستغني عن الاضافة نحو عندي راقود خلا ومنوان سمننا وقفيزان برا
 وعشرون درهما وملؤه عسلا.

والمعنوية منها عددان : العامل في المبتدأ و الخبر وهو كونه مبتدأ وخبرا
 نحو زيد منطلق والعامل في الفعل المضارع وهو وقوعه موقع الاسم نحو زيد
 يضرب ويضرب زيد في موقع زيد ضارب.^٧

ج. مفهوم مهارة القراءة

معروف أن المهارات اللغوية الأساسية أربعة هي :

١ . الإِسْفَاء والفهم

٢ . النطق والتكلم

٣ . القراءة

٤ . الكتابة.^٨

⁷ <http://www.aslein.net/showthread.php?t=1401/> جلال علي الجهاني، العوامل للإمام الجرجاني

١. تعرف القراءة

القراءة هي نشاط اللغة لفهم الرسالة التي نفهم القارئ هي الرسالة التي ترسل بالرسم.^٩ بالنظر من الصفته, القراءة جزء من المهارة *reseptif* وهي المهارة لفهم الرسالة من قارئ أو من متكلم.^{١٠}

القراءة هي عملية التي تحيط :

(أ) عملية تغيير رموز البصريّ الى رموز الصوتي.

(ب) عملية تغيير رموز الفظي التي تضمن من حروف الى صوت اللغة المفهومة.

(ج) عملية بناء المعنى موادّ مطبعي.

(د) عملية بناء المعنى بمرّ بالعلاقة الدينا مكّيّة بين معرفة القارئ واعلام

في اللغة المكنوية وسباق القراءة.^{١١}

القراءة هي عملية التي تنظمن تصميم الفكر, تحليل, وحلّ

المشكلات.

⁸ علي مجّد القاسمي، اتجاهات حديثة في تعليم العربية للناطقين باللغات الأخرى، ص. ١١٦

⁹ Yeti Mulyati, dkk, Bahasa Indonesia, (Jakarta : Universitas, 2008), hlm. 222

¹⁰ Ibid, hlm. 220

¹¹ Ibid, hlm. 44-45

بالقراءة, يستطيع كل الشخص ان يدرس ويتصل بعالم خارج نفسه. في سياق تعليم اللغة العربية, تملك القراءة دورة مهمة وهي طريقة لفتح خزنة العلمية وثقافة الاءسلام, لا توجد *long life education* بدون قراءة, وفي تفهيم خزنة العلمية القديم والحديث لازم بالإجتهد في القراءة.^{١٢}

مهارة القراءة هي مهارة تعريف وفهم عن مادة مقروءة بطريقة النطق أو بتذكرها في الفؤاد. في الحقيقة, القراءة هي عملية إتصال بين قارئ والكاتب بوسيلة النص المكتوبة وهناك إرتباط العقلي بين لغة اللسان ولغة الكتابة.^{١٣} في أوسع المعنى القراءة تتضمن على أربعة أحوال وهي تعريف الرموز المكتوبة, تفعيل المادة القراءة وتنفيذ معنى مادة المقروءة في حياة اليومية.^{١٤} وستناول مهارة القراءة الأساسيين منها التعرف والفهم بالدراسة لنرى مدى راتباطهما وتفاعلهما في الموقف التعليمي. التعرف على الرموز اللغوية هي التعرف ادراك الرمز, ومعرفة المعنى التي توصله في السياق التي تظهر فيها. ولهذا أن الطفل يجب أن

¹² Radliyah Zaenuddin, dkk, Metodologi & Strategi Alternatif Pembelajaran Bahasa Arab, (Yogyakarta : Pustaka Rihlah Group, 2005), hlm. 71

¹³ Acep Hermawan, Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab, (Bandung : PT. Remaja Rosdakarya, 2011), hlm. 143

¹⁴ Ibid, hlm. 144

يتعلم التعرف على الرمز, ويفهم المعاني المختلفة لها فلاقيمة يملك الطفل المهارة في التعريف على كلمة اذا لم تكن لديه معرفة بالمعنى, ومن ناحية أخرى فمعرفة المعنى وحدها لا يقدر الطفل على التعرف على الكلمة.^{١٥}

ينصح الإسلام بالقراءة لأنها تملك العلاقة القويّة بالتربية في هذا الزمان.

كانت بالقراءة متحصّلة الإعلم وخزنة العلمية غير محدودة.

القراءة نافذة العلوم سيوصل قارئ الى الولاية الموسعة.^{١٦} ليست القراءة لتعريف الكلمات لكن مملك القراءة معنى لترجيم وتأويل الرموز في اللغة التي يفهمها القارئ. تحتاج عملية طويلة لتأويل الرموز, لأنّ مهارة القراءة تورّط عملية الأخرى وهي عملية التذكير, عملية التفكير, عملية التصوير, عملية تنظيم المادّة المقروءة, وحل المشكلات.^{١٧}

والهدف من كل قراءة فهم المعنى, والخطوة الأولى في هذه العملية ربط خبرة القارئ بالرمز المكتوب. وربط الخبرة بالرمز أمر ضروري, لكنه أول اشكال الفهم. يشمل الفهم القراءة الربط الصحيح بين الرمز والمعنى

^{١٥} فتح على يونس و احونه، اساسيات تعليم اللغة العربية و التربية والدينية، (قاهرة : دار الثقافة، ١٩٨٢)، ص. ١٧٠

^{١٦} As'aril Muhajir, Ilmu Pendidikan Perspektif Kontekstual, (Yogyakarta : Ar- Ruzz Media, 2011), hlm. 24

^{١٧} Undang Sudarsana & Bastiono, Pembinaan Minat Baca, (Jakarta : Universitas Terbuka, 2010), hlm. 4-6

وايجاد المعنى من السياح واختيار المعنى المناسب, وتنظيم لأفكار

واستخدامها فى بعد الأنشطة الحاضرة والمستقبلية.^{١٨}

ومهارة الفهم معقدة تتضمن عدة مهارات أخرى وهى :

(١) القدرة على إعطاء الرمز معناه.

(٢) القدرة على فهم الوحدات الأكبر, كالعبارة والجملة والفقرة والقطعة

كلها.

(٣) القدرة على القراءة وحدات فكرية.

(٤) القدرة على فهم الكلمات من السياق واختيار المعنى الملائم له.

(٥) القدرة على تحصيل معانى الكلمة.

(٦) القدرة على اختيار الأفكار الرئيسية وفهمها.

(٧) القدرة على فهم التنظيم الذى اتبعه الكاتب.

(٨) القدرة على الإستنتاج.

^{١٨}فتح على يونس و احونه، اساسيات تعليم اللغة العربية و التربية والدينية....، ص. ١٧١ .

٩) القدرة على فهم الإتجاهات.

١٠) القدرة على تقويم المقروء ومعرفة الأساليب الأدبية والنغمة السائدة وحالة الكاتب وغرضه.

١١) القدرة على الاحتفاظ بالأفكار.

١٢) القدرة على تطبيق الأفكار وتفسيرها في ضوء الخبرة السابقة.^{١٩}

لقد ظهرت في مجال تعليم القراءة عدة نظريات وعدة أساليب لكل منها

مزاياه وعيوبه على حد سواء. ومن هذه الأساليب ما يأتي:

أ. الطريقة الحرفية

ب. الطريقة الصوتية

ج. الطريقة المقطعية

د. الطريقة المقطعية

هـ. الطريقة الكلمة

و. الطريقة الجملة

^{١٩}فتح على يونس و احونه، اساسيات تعليم اللغة العربية و التربية والدينية....، ص. ١٧٢-١٧٣ .

ز . الطريقة الجمعية

أهمية القراءة في التعليم اللغة العربية

تعد القراءة أهم مادة من المواد الدراسية لصاليتها بكل مادة أخرى. والتلميذ الذي يتفوق فيها يتفوق في المواد الأخرى في جميع مراحل التعليم ولايستطيع التلميذ أن يتقدم في اية مادة من المواد إلا إذا استطاع السيطرة على مهارات القراءة. وهى أعظم وسيلة موصلة الى الغاية المطلوبة من تعليم اللغة. والقراءة أكبر نعمة الله بها على الخلق, وكفى بها شرفاً أنها كانت أول ما نطق به الحق, ونزل على رسوله الكريم في قوله "اقرأ باسم ربك الذي خلق".

وهى من أهم وسائل الاتصال بين الإنسان والعالم الذى يعيش فيه, بها تزداد معلوماته, ويكشف عن حقائق كانت مجهولة عليه, كما أنها مصدر سروره وسعادته, وعامل من عوامل بناء شخصية, وتكوينه النفسى, بها يكسب المعرفة, وبها يهدف عواطفه وانفعالاته. ولا يقتصر أثر القراءة على اكتساب هذه القدرات, بل هى خير ما يساعد الإنسان على التعبير, ولا يستطيع الإنسان فى جميع المراحل حياته أن يستغنى عنها لأن فائدتها لاتنحصر بالمدرسة وحدها, بل تتعداها الى الحياة كلها, فبواسطتها يمكن لكل شخص, أن يوسع معارفه فى كل

حين. وإذا كما نقول إن التربية عملية تغيير في السلوك فما لا شك فيه أن القراءة وسيلة هذا التعبير عن طريق الأطلاع على تجارب الآخرين, وتوسيع الخبرة عبر المباشرة التي يجنيها الفرد من جراء ذلك. على أن الخبرة المباشرة لا بد لها من التهميد بالقراءة.^{٢٠}

٣. أهداف تعليم القراءة

- (أ) أن القراءة هي أولى المهارات الثلاث (القراءة والكتابة والحساب) التي يجمع المجتمع الإنساني على حق الفرد في تعلمها.
- (ب) أن التربية المستمرة, والتعليم مدى الحياة, والتعليم الذاتي شعارات لا تتحقق في حياة الإنسان إلا إذا كان قادرا على قراءة.
- (ج) أن المجتمع الإنساني المعاصر يجتمع متعلم يصعب تصور عمل مهاري فيه لا يتطلب القراءة, الإنسان محاط بكبير من اوجه النشاط التي تستلزم القراءة, حتى يحقق ما يريد وحتى يتكيف مع المجتمع ويؤدي وظيفته.
- (د) أن القراءة الواسعة شرط للثقافة الواسعة, إن ما يجنيه الدارس الأجنبي من خلال قراءة المواد العربية أعظم مما يجنيه من خلال أي مهارة أخرى.

^{٢٠} محمد علي النوحى، اساليب تدريس اللغة العربية، ١٩٨٢. ص. ١٠٨

هـ) إنّ القراءة هي المهارة التي تبقى مع الدراسى عندما يترك البلد الغري الذي يتعلم فيه اللغة, كما أنّها المهارة التي يستطيع من خلها على ان يتعرف أنماط الثقافة العربية وملاخها.

و) بالقراءة يستطيع الدراس ان يحقق أعراضه العملية من تعليم العربية.
 ز) والقراءة مهارة يستطيع الدراس بها تحقيق قدر من الإستمتاع وقضاء وقت الفراغ بما هو أجدى.^{٢١}

إنّ القراءة أهدافاً متعددة ومتباينة, الأمر الذي يؤثر في طبيعة عملية القراءة ذاتها. ومن بين الأهداف مايالى :

أ) القراءة للبحث. قد يقرأ المرء تمهيداً لبحث يريد ان يكتبه. وهنا تكون قراءته انتقائية لأنه يقرأ ما يتعلق بموضوع بحثه فقط.

ب) القراءة للتلخيص. قد يقرأ المرء نصاً من أجل تلخيصه. وهنا تكون القراءة متأنية ودقيقة وشاملة لأن القارئ يريد أن يكتشف الأفكار الرئيسية ويستبعد التفاصيل غير المهمة.

ج) القراءة للإعلام. قد يقرأ المرء ليعلم الآخرين مثلما يفعل المذيع في الراديو والتلفزيون.

^{٢١} محمد عبد القادر أحمد, طرق تعليم اللغة العربية. ص. ١٠٧

(د) القراءة للاختبار. قد يقراء المرء استعداداً لاختبار ما, وهنا تكون القراءة دقيقة متأنية. وقد يضطر القرئ إلى القراءة المتكورة من اجل ضمان الإستيعاب والحفظ.

(هـ) القراءة للمتعة. قد يقراء المرء من أجل المتعة وتمضية الوقت. وفي هذه الحالة لايقراء قراءة مركزة في العادة, بل قد يقفز من سطر إلى اخر ومن صفحة إلى أخرى.

(و) القراءة للعبادة. قد يقراء تعبداً لله, مثلما يحدث حين يقرأ المرء ما يتيسر من القرآن الكريم.^{٢٢}

٤. أنواع القراءة

بالنظر الى ناحية الإتصال, تنقسم القراءة قسمين وهي :

(أ) القراءة الجهرية, وهي القراءة تشدد الى نشاط نظام الصوتي, لسان, شفة, وحنجرة لتخريج الصوت.

(ب) القراءة السرية, وهي القراءة بنظر الحرف وتفهم المعنى المقروء دون نشاط نظام الصوتي.^{٢٣}

^{٢٢} رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها، ١٩٨٩. ص. ١٧٦

بالنظري الى تكوين, تقسيم القراءة وهي :

(أ) القراءة مكثفة

خصائص القراءة مما يلي :

(١) عمل فالصل مع مدرس.

(٢) اهدافها لترقية مهارة الاولى في مهارة القراءة وتزيد المفردات وتقدر القواعد

المحتحة في القراءة.

(٣) يراقب ويرشد المدرس العمل ويتبين الانجاز الطلاب.

(ب) القراءة موسعة

خصائص القراءة موسعة مما يالى :

(١) عملية القراءة خارج الفصل.

(٢) أهدافها لترقية الفهمية المقروء.

(٣) قبل العملية التدريس, يوجه المدرس ويثبت المادة المقروءة ثم يبحثها.^{٢٤}

^{٢٣} محمد على النوحى، اساليب تدريس اللغة العربية...، ص. ١١٣

^{٢٤} Radliyah Zaenuddin, dkk, Metodologi & Strategi Alternatif Pembelajaran Bahasa Arab..., hlm. 71